

سوق واقف غص بالجالية السودانية التي زحفت للحفل

حسين الصادق وطه سليمان ٠٠٠ جيل قادم بقوة



طه سليمان



حسين الصادق

كتب منصور المطرود-الدوحة

في الليلة الرابعة من مهرجان ربيع سوق واقف والذي ننظمه إذاعة صوت الريان كانت «ليلة سودانية» بإمتياز أحياءها كلا من النجمين السودانيين حسين الصادق وطه سليمان حيث شهدت هذه الليلة زحف جماهيري منقطع النظير من الجالية السودانية في دولة قطر الشقيقة لم يشهد له مليل في الحفلات السابقة لمهرجان ربيع سوق واقف، حيث غصت مدرجات المسرح بالجمهور السوداني من الصغار والكبار لدرجة أن القائمين على التنظيم لم يسمحوا بدخول المزيد من الجماهير رغم سعة المدرجات هائلة المساحة والتي تتسع لثلاثة آلاف شخص حيث أن الجماهير التي توافدت لم تستطع الدخول لذلك اضطر الكثير منهم لمشاهدة الحفل من الشاشات الخارجية والتي وفرت لها الجهة المنظمه للمهرجان للجماهير. ففي الساعة التاسعة مساءً دخل الفنان حسين الصادق على «الريد كاريت» حيث التقط معه الصحفيون الصور التذكارية بالإضافة إلى الأسفله والتي وجهت له من الصحافة المتواجده حيث شكر دولة قطر على حسن الضيافة وإدارة المهرجان على هذه الدعوة للمشاركة في مهرجان الربيع بسوق واقف وقال هذه قرصه للالتقاء بالجالية السودانية وتقديم مابحونه من الوان غنائية من الفن السوداني وعندما قدمه على المسرح الذيع المتألق فواز مژهر وقدم معه الفرقة الموسيقية السودانية بقيادة المايسترو حسام عبدالرحمن» حتى أرتجت المدرجات بالتصفيق وتعاللت الصيحات وهذا إن دل أن هذا الشاب يتمتع بشعبية كبيرة في بلده حيث كانت المدرجات ممتلئة عن آخرها فبدأ الطرب حسين الصادق وصلته بأغنية «اللهه» حيث نهادت أيادي الجماهير عليها ثم غنى «اللوب» وفي من التراث



حضور حائل من الجالية السودانية والعربية

السوداني وما إن غنى «البيبات» حتى ارتفعت أصوات الجنس الناعم من الجماهير السودانية وغنى «أنا مالي ومالك» و«شيليني من بالك» و«عصير القصب» و«ظلموك يا عين» و«النيسانات» وبعد أن تعالت الصيحات غنى لجمهوره «يتمنأها» وختم وصلته المنهده الحضور بأغنيته «البياح» معنن إنتهاء وصله سودانية لن تعني من ذاكرة مهرجان سوق واقف كأكبر حضور جماهيري منقطع النظير وقلمنا نشاهده في الحفلات في دول الخليج على مستوى الحضور الجماهيري. وبعد إستراحته أطل الذيع النجم فواز مژهر ليرحب بنجم الوصلة الثانية وهو الفنان طه سليمان وما إن دخل وكأنه النجم الأول بالسودان لما شاهدناه من ترحيب ارتفعت به درجة حرارة مدرجات مسرح سوق الريان حيث تمعن المطرب طه بنظراته السوداء التي تميزه فقد إستهل وصلته بأغنيته «زنوبه» فقد كانت الجماهير بحاله حماس شديد منذ بدايه الحفل وبعدها غنى أغنية بعنوان «السودان» و«أم درمان» وهي أغنيات وطنية سودانية ثم أخذهم على اللون العاطفي وغنى «يكيتك سنه» و«رن علينا مره» و«دقيت» و«راجع» فقد قام طه بعد المايك للجمهور مطالبيهم بالغناء معه وغنوا وسط توقف الفرقة الموسيقية حيث تعامل معهم طه بذكاء جعل الحفل يذهب لصالحه كمنطرب ثم غنى «جوبا جوبا» و«نتر بيضاء» وقد تمايل معها الجمهور كثيرا ثم أطر بهم بأغنيته «الفندق ابوكشكوش» و«الو» و«كولن كولن» و«شينا ملك» و«بعيد عنك» وغنى «جنا» اليريد» و«سي سي» ولم يستطع الجمهور تحمل كميته الطرب فحاول أن يخفف من الرتم و«سائلين عليك» و«بتقولني إنسي» و«عايز» اغمش» ثم ختم وصلته الغنائية بأغنيته «سلفتي نظره» فقد كانت ليلة طربية سودانية بكل ماتحتفلها الكلمة من معني.

تأهل 9 مشتركين ومغادرة نادين خطيب من فلسطين

«أراب أيدول» .. الشاب خالد يشعل المسرح في حلقة النتائج

بسلامة في الغناء، وطلبت منها أن تكون أكثر لفة بأدائها، وأشار وائل إلى أن المشتركة أخذتنا معها وجعلتنا نحقق، لشدة إعجابه بما قدمته، أما نادين خطيب من فلسطين، فغنت الفولكلور الفلسطيني، وهاج وائل بأنه يستمتع عندما يستمع لها متعنياً أن يصفها التصويت، فيما قالت أحلام إنها سعيدة بإعادتها إلى البرنامج، وقال حسن أن خامه صوت المشتركة جميلة، وأبدت نانسي إعجابها بالمشاركة معتبرة أن «الفن في دمك»، أما بعدما غنى همام إبراهيم من العراق، فعلق وائل بأن «صوتك يشبهك»، وأثنت نانسي على التفاعل مع الجمهور على المسرح، وأشارت أحلام إلى أن الإيقاع الجنوبي الذي اختاره فيه صعوبة كبيرة، مضيفة «تمكنت من أن تغني بشكل جيد، لكنك لم تبدل مجهوداً للتميز». أما آخر المشتركين، فكان أمير دندن من فلسطين الذي غنى «عذرك بحرية» لوديع الصافي، فوصفته أحلام بأنه مثال للفنان الذي يستمر لسنوات محافظاً على نجاحه، وأشاد حسن بأدائه ومنحته نانسي لقب صوت الجيل بجدارة، وقال وائل بأن «الله أعطاك موهبة كبيرة فحافظ عليها، لأننا نحتاج لهذه النوعية من الأصوات في عالمنا العربي».

أما حلقة النتائج، فانتظلت مع أغنية «هذا اللون» لتكلم الساعير، في سهرة موضوعها الألوان كما وصفها أحمد فهمي، تحدث المشتركون فيها عن أكثر الألوان التي يحبونها، قبل أن يطل الشاب خالد، مقدماً مجموعة من الأغنيات على امتداد الحلقة. وغنت المشتركات الثلاثة المتقيبات في البرنامج كوكب بزانى وداليا سعيد ونادين خطيب أغنية «لون عيونك» لنانسي عجرم، وعند لحظة النتائج، اتجه كل من نادين خطيب ومهند حسن وداليا سعيد إلى منطقة الخطر، وانتهت رحلة داليا سعيد في البرنامج لحصولها على أدنى نسبة تصويت من الجمهور، فيما انتقل إلى الحلقات المقبلة كل من أمير دندن، يعقوب شاهين، همام إبراهيم، وليد بشارة، غمار محمد، محمد بن صالح، مهند حسين، داليا سعيد، وكوكب بزانى. يبغى أن النجمة المصرية أنغام ستحل على جمهور برنامج «Arab Idol» في سهرة النتائج يوم السبت من الأسبوع المقبل.



الشاب خالد ألهب المسرح

وبقي النصف الآخر، أما أحلام فقالت أن «مساحة صوتك باثت أوسع، وغناؤك تحسن»، وهذات مسرح البرنامج به، أما غمار محمد من اليمن، فقنتي للفنان أبو بكر سالم، وعلق وائل بالقول أن المشترك يغني ببينته، وصوته مليء بالشجن، وشبهت نانسي صوته بالعسل اليمني، معتبرة أنه أجساد اليوم أكثر من السابق، ورأى حسن أن غمار أصلح ما كان يرعجه سابقاً، مذكراً إياه بأنه سفير لثقافة جميلة عن بلده، فيما علقت أحلام بأن المشترك غنى لفنان عظيم بأسلوبه المميز. وأدت داليا سعيد «أنت فين والحب فين» لأم كلثوم، فعلقت نانسي قائلة أنها أحدث هذه الأغنية على طريقة المشتركة، وأعبرها ما حسن محاولة موفقة منها، فيما قالت أحلام بأن المشتركة تتميز

أن الخطأ متنوع وأثنت أخطأت في حساباتك عبر اختيار الأغنية، واعتبر حسن أن صوت يعقوب رائع، إنما الأغنية لم تكن مناسبة له، وخالفت نانسي رأي أحلام، ومنحته 11 درجة من 10، مؤكدة «أنت لتحدي العالم بأدائك وصوتك»، فيما اعتبر وائل أن يعقوب من أجمل الأصوات لكن مسألة الاختيار هي الأهم، ونصحه باختيار الماويل التي تناسب صوته أكثر. بعد ذلك، غنى محمد بن صالح من تونس «حلوين من يومنا» لسيد كاوي، فأنشده حسن على أدائه وعلى فهمه لطبيعة صوته وما يناسبه من أغاني، بينما قالت نانسي أن محمد مختلف، ويشعرها بأنها تستمع إلى فنان أصيل من الجيل القديم، ورأى وائل أن المشترك وصل إلى هذه المرحلة فحقق نصف حلمه

في حلقة ألهب فيها النجم العالمي الشاب خالد حماسه الجمهور والمشاركين على مسرح برنامج «Arab Idol» تمكن 9 مشتركين من التأهل إلى الحلقة القادمة من التصفيات المباشرة بعد أن تناقش 10 منهم خلال الحلقة، حيث غابرت نادين خطيب من فلسطين البرنامج بتصويت الجمهور. أعلن المشتركون أن ملووار البرنامج سيستمر شهراً إضافياً قبل أن يتوج أحدهم بلقب محبوب العرب بموسمه الرابع، وكانت كوكب بزانى من المغرب أول الذين وقفوا على المسرح، مخفيةً يوم لك يوم عليك» للحنان الراحلة ذكرى. وعند انتهائها وصفها وائل بالرائعة، وعلقت نانسي بأن كوكب كانت وريدة افتعنتاً بأدائها، وسبحت لها باكتشاف قدرات إضافية ومساحات متميزة في صوتها، بينما قال حسن بأنها رائعة، مؤكداً أن خيارها الغنائي كان جيداً ويلمق بها، لكنه اعتبر بأن لمة تفاصيل غابت عن أدائها، وتمنى أن يتحدث عنها في الجولات المقبلة، واعتبرت أحلام بأن هذه الأغنية لم تحبها لأن ذكرى توفيت بعد فترة وجيزة من غنائها، لكنها أحبها بصوت كوكب. وأدى بعدها مهند حسين من الأردن، موال «عيرتني بالشيخ» لنظام الغزالي وأغنية «يا سعد لو تتلوه» لعمر عبد اللات، وأشار حسن بأن صوت مهند يمكنه من معرفته مهما غنى أمامه من مشتركين وفنانين نظراً لخصوصيته، فيما رأت أحلام بأن المشترك كان رائعاً واختار أغنية رائعة وحلته على اختيار أغنية طربية في المرة القادمة، وعلق وائل بعبارة «أنت حسن للوهية وأجست الاختيار»، وشاركت نانسي الإشراف بفنائها، أما وليد بشارة من لبنان فاختار أغنية «فري ويتخلى فكري» للياس عزم، وأكدت أحلام أن خامته الصوتية بدت هذه المرة مختلفة وأكثر جمالا، فيما اشارت نانسي بأن وليد غنى بتميز شديد، وشكرت وائل على اختياره الأغنية له، فيما شد وائل على فخته بالمشارك الذي نولا هذه الثقة، لما أسند إليه أداء هذه الأغنية الصعبة، وأشار حسن إلى أن المشترك يتطور حلقة بعد أخرى ويصبل إلى القمة. بدوره أدى يعقوب شاهين من فلسطين أغنية «اتحدى العالم» لصابر الرباعي فلم يبل إعجاب أحلام، وقالت



أحلام

شنت الفنانة أحلام هجوماً شرساً على الإعلامي المصري عمرو أديب، رداً على طلبه استضافتها في برنامجها الذي يعرض عبر شاشة «On Tv»، دون أية مقدمات لشررت أحلام تغريدة عبر حسابها الرسمي على «تويتر» ألحقت بها صورة لرسالة وصلتها من فريق إعداد برنامج أديب، الذي يطلب فيها استضافة أحلام في حلقة الثامن والعشرين من شهر يناير الجاري، على أن يتم تصوير الحلقة في بيروت.

الرسالة التي وصلت أحلام عبر بريدها الإلكتروني وطلب فيها فريق الإعداد وسيلة اتصال من أجل الاتفاق على كافة التفاصيل، قامت هي بنشرها وعلقت عليها قائلة «إن أمنحك شرف لقاء الملكة.. ولا أتشرف بك ولا بلغاتك».

ولم تقتف أحلام بالرفض فقط بل تابعت قائلة «من حق كل شخص أن يحلم لكن أحلم على قدك، عمرو أديب» لتنتهي تغريدة أحلام عند هذه الكلمات.

وفي الوقت الذي لم تفصح فيه أحلام عن أسباب رفضها للظهور مع عمرو أديب، وما الذي دفعها للهجوم عليه بهذا الشكل العلن، ذهب البعض إلى أن ما حدث في حلقة راغب علامة مع عمرو أديب التي عرضت قبل أيام هو السبب في هذا الهجوم.

حيث حل راغب علامة ضيفاً على عمرو أديب وتحدث عن أحلام، مؤكداً أنه لا توجد صداقة بينهما خاصة وأن أحلام لا تشبهه في شخصيتها.

كما أن الحلقة عرض فيها فيلم قصير ساخر، تطرق إلى علاقة راغب علامة بأحلام بشكل غير مباشر، ولكنه حمل سخريه من أحلام، ما جعل جمهورها يهاجم عمرو أديب عبر شبكات التواصل الاجتماعي، واعتبروا أن ما عرض يحمل إهانة لفنانتهم المفضلة.



لجنة التحكيم



مشتركو «أراب أيدول» خلال الحلقة التصفيات المباشرة